وقال في باب ماجاء في قول الله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين ما عبد الله ابن سعد ثنا يعقوب ساابي عن صالح ابن كيسان عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يارب ما لها لا يدخلها الا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار لي فقال للجنة انت رحمتي وقال للنار انت عذابي اعذب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة فان الله تعالى لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلاثا حتى يضع قدمه فيها فتمتلئ ويرد بعضها الى بعض وتقول قط قط فهناك تغيظ وهو ما انقلب لفظه على بعض الرواة كما انقلب على بعضهم قوله صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن ام مكتوم فقال ان ابن ام مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال وله نظائر وحديث الاعرج عن ابي هريرة هذا لم يحفظ كما ينبغي وسياقه يدل على ان راويه لم يتم متنه فخالف حديث همام عن ابي هريرة واحتجوا بما رواه ابو داود عن عامر الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والموؤدة في النار قال يحيى ابن زكريا حدثني ابو اسحق السبيعي ان عامرا حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيأتي الجواب عن هذا الحديث ان شاء الله تعالى

والمذهب **الثالث** انهم في الجنة وهذا قول طائفة من المفسرين والمتكلمين وغيرهم واحتجوا بما رواه البخاري في صحيحه عن سمرة ابن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني مما يكثر ان يقول للصحابة هل رأى احد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان فذكر الحديث وفيه فانتهينا على روضة معتمة فيها من

كل لون الربيع واذا بين ظهراني الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط وفيه واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة فقال المسلمون يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين فهذا الحديث الصحيح صريح في انهم في الجنة ورؤيا الانبياء وحي وفي مستخرج البرقاني على البخاري من حديث عوف الاعرابي عن ابي رجاء العطاردي عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مولود يولد على الفطرة فقال الناس يا رسول الله واولاد المشركين قال واولاد المشركين قال ابو بكر ابن حمدان القطيعي ساابو موسى ابن موسى نا هدبة ابن خليفة ساعوف عن حسان بن معاوية قال حدثني عمي قلت يا رسول الله من في الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي في الجنة والشهيد في الجنة والمولود في الجنة والموؤدة في الجنة وكذلك رواه بنان عن عوف واصح ما يقول تعالى وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا وهو لا يلزم تقوم عليهم حجة الله بالرسل فلا يعذبهم واحتجوا بقوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل واحتجوا بقوله تعالى وما كان ربك ليهلك القرى حتى يبعث في امها رسولا يتلو عليهم اياتنا وما كنا مهلكي القرى الا واهلها ظالمون فاذا كان سبحانه لا يهلك القرى في الدنيا ويعذب اهلها الا بظلم لم فكيف يعذب في الاخرة العذاب الدائم من لم يصدر منه ظلم ولا يقال كما اهلكه في الدنيا تبعا لابويه وغيرهم فكذلك يدخله النار تبعا لهم لان مصايب الدنيا اذا اوردت لا يخلص الظالم وحده بل يصيب الظالم وغيره ويبعثون على نياتهم واعمالهم كما قال تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وكالجيش الذي يخسف بهم جميعهم وفيهم المكره وغيره

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)